العسكرية ، ولا من الناحية السياسية · أما الدول غير المتاخمة لايران ـ وهي باكستان وافغانستان ـ فهي بعيدة جغرافيا عن منابع النفط الايراني ، اذ تقع الدولتان على حدود ايران الشرقية ، في حين تتركز حقول النفط في ايران على مناطقها الحدودية الغربية القريبة من العراق والخليج العربي · وفضلا عن ذلك فان كلا من باكستان وافغانستان اضعف عسكريا من ايران ، والاولى تربطها علاقات تحالف وثيقة معها (في اطار الحلف المركزي) وعلاقات تعاون اقتصادي اقليمي يشملها وتركيا · ولدى كل من باكستان وافغانستان مشاكل داخلية وخارجية تشغلهما تماما عن ية تحديات مع ايران ·

أما نسق علاقات ايران الخارجية ـ كما تحدده العوامل التاريخية في المنطقة وخارجها ـ فيمكن تحديده داخل ثلاث دوائر متوالية في اتساعها وفي مدى قربها من ايران كمركز ·

- **الدائرة الاولى : وهي الاوسع ، دائرة علاقات ايران بالدولتين الاعظم ، الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ·**
- **الدائرة الثانية : التالية في الاتساع ، دائرة علاقات ايران بالوطن العربي في شموله ·**
- **الدائرة الثالثة : الاخيرة والاقرب في مركزها من ايران ، دائرة علاقات ايران بمنطقة الخليج العربي بالتحديد ·**

ويرمي هذا البحث الى اثبات فرضية اساسية هي ان محاور السياسة الاستراتيجية الايرانية (بأوسع مفاهيمها) تتقاطع جميعا عند أهداف Targets موقعها هو منطقة الخليج العربي · ولهذا سنتناول الدائرة التالية في بحث مستقل لما تستحقه من تفصيل معلوماتي وتحليلي ·

الدائرة الاولى : علاقات ايران بالدولتين الاعظم

لقد كانت ايران المعاصرة مرتبطة وانما بعلاقات مباشرة مع كل من الدولتين الاعظم لاعتبارات عديدة تتعلق بموقع ايران الاستراتيجي الهام بين اوروبا وآسيا وقريبا من الشرق الاوسط وفي مواقع السيطرة على مداخل الطرق ـ البحرية خاصة ـ الموصلة بين الشرق الاقصى واوروبا ، وعلى حدود الاتحاد السوفياتي ·· هذا فضلا عن أهميتها كثاني أكبر منتج للنفط في الشرق الاوسط (بعد السعودية) · كما تتعلق بالصراع الاستراتيجي بين الدولتين في مراحله المختلفة ·

والحقيقة ان النظام الايراني وضع نفسه منذ وقت طويل في وضع بالغ